

الإجهاض .. ما أنواعه وما أسبابه؟

د. محسن منير

أغلب النساء بعد أن يفرحن بحصول الحمل لديهن يفكرن في الأشهر الأولى خصوصاً بموضوع الإجهاض ويتخوفن الزوجان دائماً من هذا الموضوع .. أن الأسباب التي قد تحثف الحامل من الإجهاض قد تكون طرقاً غير شرعية لتحقيق الإجهاض و تتحقق هنا جريمة فعلية بالتأكيد.. وبالغ أنواع الإجهاض و الأسباب كثيرة لذلك تحدثنا هنا مع الدكتورة بان المعوري للحديث عن الإجهاض بشكل مفصل ..

– ما الذي نعني به طبيياً بمصطلح الإجهاض؟

الإجهاض يعني خروج الجنين أو جزء منه من الرحم قبل نهاية الشهر السادس (قبل ٢٤ أسبوعاً) أي قبل أن يصبح الجنين قادراً على الحياة خارج الرحم، و أن الإجهاض من أكثر الأسباب المؤدية إلى النزف المهبل في أثناء الحمل.

– كيف يصنف الإجهاض؟

يصنف إلى ثلاثة أصناف هي: * الإجهاض الطبي: وهو إنهاء الحمل عندما يكون هناك خطر من الحمل على حياة الأم، ومن الأمراض التي ربما تدعو إلى الإجهاض أمراض القلب والكلية والأورام السرطانية.

* الإجهاض المقتل: وهو إنهاء الحمل طبيياً، مثل الرغبة في عدم الإنجاب أو منع استمرار حمل سفاح وغيرها. ويحدث ذلك باستخدام وصفات شعبية من دون استشارة الطبيب أو بإبسال

مواد في عنق الرحم والمهبل تؤدي للإجهاض ومثل هذه الأشياء قد يؤدي إلى مضاعفات وآثار جانبية وقد تؤدي إلى الوفاة.

* الإجهاض التلقائي: وهو الإجهاض الذي يحدث من تلقاء نفسه دون أي تدخل خارجي ويعتبر هذا النوع من أكثر

الأنواع شيوعاً والذي يسبب النزف في أثناء الحمل وتبلغ نسبة حالات الحمل التي تنتهي بإجهاض تلقائي في الأشهر الأولى من الحمل بين ١٥% إلى ٢٠%.

– ما أسباب الإجهاض؟ يحدث الإجهاض في بعض الأحيان نتيجة إلى أمراض تصيب الجنين وتخلفه، وفي



بعض أحيان أخرى إلى أمراض متعلقة برحم الأم ولكن في كثير من الأحيان يحدث الإجهاض من دون أسباب معروفة ومن أهمها:

* عيوب خلقية في تكوين الجنين ويعتبر هذا من أكثر الأسباب شيوعاً حيث يمثل بين ٥٠% إلى ٨٠% من جميع الحالات من المبيض لاستمرار الحمل وبعد

الأشهر الثلاثة الأولى تبدأ المشيمة في إفراز هذا الهرمون حتى نهاية الحمل. ونقص هذا الهرمون يؤدي إلى الإجهاض المبكر. عندما يتكرر الإجهاض لدى المرأة ويشبه أن ذلك يعود إلى نقص هذا الهرمون فإن المريضة يتم إعطاؤها هذا الهرمون طوال الأشهر الثلاثة الأولى للمساعدة على استمرار الحمل بإذن الله بصورة طبيعية.

* عيوب خلقية بالرحم فقد تكون هذه العيوب مكتسبة أو تشوهات خلقية ومن أمثلة التشوهات الخلقية الرحم القرنين أو رحم بقرن واحد أو وجود حاجز داخل تجويف الرحم مما يؤدي إلى ولادات مبكرة أو قد تؤدي إلى الإجهاض. ومن الأسباب أيضاً وجود الأورام الليفية على جدار الرحم خاصة عندما تكون كبيرة الحجم ما قد يؤدي إلى الإجهاض.

* ضعف عنق الرحم إما أن يكون ناتجاً عن عيب خلقي أو عن بعض العمليات الجراحية لعنق الرحم حيث لا يستمر الحمل بسبب هذا الضعف وانفتاح عنق الرحم بسهولة، ويتم علاج هذا الضعف بربط عنق الرحم بعد الانتهاء من الأشهر الثلاثة الأولى أو في أول الشهر الرابع

وتحدث نتيجة لخلل في البويضة الخلقية أو عيوب خلقية في تكوين الجنين أو الصغبات الوراثية. * نقص الهرمونات اللازمة لاستمرار الحمل ففي الأشهر الأولى يحتاج الحمل إلى هرمون البروجيسترون الذي يفرز من المبيض لاستمرار الحمل وبعد

تحت التخدير العام أما إنزاله فلا تحتاج إلى تخدير وتتم في أول الشهر التاسع. *أمراض الغدد الصم مثل أمراض الغدة الدرقية إما زيادة أو نقص في نشاطها وكذلك مرض السكر. * ارتفاع درجة حرارة الجسم أثناء الحمل بسبب بعض الأمراض مثل

التهاب الزائدة الدودية والتهابات المسالك البولية والالتهابات الرئوية والحوضية وغيرها قد تؤدي إلى الإجهاض ويجب مثل هذه الحالات التدخل المبكر حتى لا يتفاقم المرض ولكي تقلل من حدوث الإجهاض بمشيمة اله.

*الأمراض المعدية في أثناء الحمل مثل بعض الفيروسات كالحصبة الألمانية والحصبة العادية وفيروس الهربس قد تؤدي إلى الإجهاض كما أن إصابة الحمل بهذه الفيروسات في الأشهر الأولى قد يؤدي إلى إصابة الجنين بالتشوهات وبالتالي الإجهاض. ومن الأمثلة أيضاً إصابة الحمل بمرض (التوكسوبلازما) وهو ما يسمى بداء القطط (Toxoplasmosis) الذي يؤثر في الجنين ويؤدي إلى الإجهاض والتوكسوبلازما هو مرض يسببه نوع من الطفيليات تعيش في القطط وبعض الحيوانات الأخرى وتنتقل هذه الطفيليات إلى الإنسان عن طريق أكل اللحم النيئة الملوثة أو ملامسة القطط وتربيتها ولذلك يجب على الحامل عدم التعرض للقطط وتربيتها وتجنب أكل اللحم النيئ.

*تعرض الحمل لبعض أنواع الأشعة وبكمية كبيرة خاصة في أثناء الأشهر الأولى من الحمل قد تؤدي إلى تشوه الجنين ويفضل تجنب إجراء أي فحوص إشعاعية في الأشهر الثلاثة الأولى وإخبار الطبيب أو فني الأشعة بأنك حامل أو تأخرت الدورة الشهرية عليك وتشكين بالحمل.

المتكرر يدل على عمق الخلافات الزوجية .. وعلى فقر في أساليب العلاج الناتج . والتهديد المتكرر بالانفصال يؤدي إلى عكس مايرجى منه . ويشكل عملياً فإن مشكلات الزواج كثيرة ومعقدة ولا يوجد حل أو أسلوب واحد وسريع وكاف.. والعصر الحديث أفرز مشكلات اجتماعية واقتصادية وفكرية وعائلية ونفسية متعددة .. وانتشرت قيم الأنانية والفردية واللذة الفورية. كما أن الامتداد إلى الطرف الأخر وتبادل الحب والمطاء أصبح أقل انتشاراً .. وكذلك الاهتمام بالأسرة والحفاظ عليها والقيام بواجباتها ومسؤولياتها، وازدادت نسب الطلاق والمشكلات الزوجية وبشكل واضح .

ويمكن النظر إلى الزواج على أنه كائن إنساني .. يولد وينمو ويكبر ويشب ثم يمر بمرحلة الكهولة والشيوخة .. وقد يموت معكراً .. وهو يحتاج للرعاية باستمرار .. ويحتاج لإعادة التصحيح للرجل والمرأة منذ الصغر، وإلى إعلاء قيم الحب والأسرة والترب على متطلبات ذلك، وإلى مهارات التواصل وتقبل الآخر والامتداد نحوه، ويحتاج أيضاً إلى المرونة والتنازلات والواقعية والصبر .

وأخيراً .. لابد من القول أنه بالحب وحده لا يجيا الإنسان .. والحياة العائلية لها متطلبات عديدة .. والحب والسعادة نسبيان .. ولابد من الواقعية والمرونة ومن عن الرضا .. والزواج يتضمن الحب والعشرة والألفة والمشكلات، ولابد من السعي الجاد نحو تعديل المشكلات الزوجية والسير في طرق حلها باستمرار.



اشتياقاً .. إضافة إلى إمكانية حدوث علاقات جديدة عاطفية عابرة، وغالباً ما تكون مزيفة أو سطحية، حيث يندفع الطرف الغاضب إلى إيذاء نفسه وشريكه بشكل مباشر أو غير مباشر بأن يبدأ علاقة عاطفية في فترة الإجازة الزوجية .. محققاً بذلك رغباته بأن يكون محبوباً غير متزوج أو متزوج، وأن أحداً يهتم به ويمشاعره .. وكثيراً ما يتبين أن هذا الاندفاع كان غير مناسب وهو يسبب مشكلات خطيرة إضافية للعلاقة الزوجية. كما أن استعمال أسلوب الإجازة الزوجية

حاد، ويردون على هذا الشعور بالغضب والعدوانية والكره .. وبعضهم يهدد زوجته بأنها إن نكحت إلى أهلها فلن تعود .. أي تصبح طالفاً. وكلما كانت فترة الإبتعاد أطول كانت مخاطرها أكبر .. حيث يؤدي البعد إلى مشاعر سلبية وكره، وإلى التعود على الحياة اليومية دون الشريك الزوجي، كما أن بعض الشخصيات من الجنسين ومن حيث تكوينها، ينطبق عليها مبدأ "البعيد عن العين، بعيد عن القلب" وليس مبدأ "أن البعد يزيد القلب

يزيد القلب شوقاً" وغير ذلك من الخبرات التي يتناقلها الناس والأمهات وغيرهم. وكثير من الأزواج يشعر بالوحدة والتوتر ويتصلصل بزوجته ويذهب إليها متوتداً ومتوسلاً يريد لها أن تعود على عجل.. وبعض الزوجات يتدلن ويبيقن في الإجازة وقتاً أطول مما اتفق عليه، وبعضهن يرجعن بسرعة.

ومما لاشك فيه أن عادات الناس وخبرات الحياة وآراء الأمهات والخبيرات فيها فوائد عملية .. حيث يمكن لهذا الانفصال المؤقت بين الزوجين أن يثير مشاعر فقدان وقلق الانفصال وبالتالي يثير مشاعر إيجابية تجاه الشريك الزوجي، إضافة لإثارة أفكار إيجابية وواقعية حول الزوج والحياة الزوجية وتحملها وتحمل مشكلاتها في أثناء الانفصال أو بعده.

كما أن ابتعاد الطرفين الغاضبين مكانياً، بعد مشكلة أو شجار حاد يفيد في تهدئة النفوس ضمن عنوان عام وقاعدة متكررة "أنا سرتناح قليلاً وتغير جواً وتفكر في مشكلاتنا عن بعد، ونستعيد نشاطنا وحبنا بعد ذلك .." وعادة تقضى الزوجة أياماً عند أهلها وتخفف من مسؤولياتها اليومية وتحبب بها الرعاية ممن حولها .. وتأتيها النصائح بأن أتريه قليلاً ليعرف قيمتك ويشاقك إليك " وأن البعد

الإجازة مصطلح يستعمله الطالب والموظف خلال مسيرة الدراسة والعمل..و قد يكون بعض الناس قد سمع بمصطلح الإجازة المرفقي مع الحياة الزوجية في "الإجازة الزوجية" ..هل من الممكن للزوج ان يأخذ إجازة من البيت ويتركه لفترة مع التنسيق في استمرار الحياة في هذا البيت..هل من الممكن للزوجة ان تترك البيت للزوج في إجازة الى بيت والدتها او أختها مثلاً لفترة من الزمن...هل في هذا الجانب مؤثرات سلبية او ايجابية.. وبعض الأزواج يعتبر ان مثل هذه الإجازة مفيد .. ويوضح بها على أنها حل ناجح لكثير من المشكلات الزوجية، كما أنها أسلوب وقائي يمنع تطور المشكلات أو يقلل من حدوثها .. ويشكل عملياً فإن المرأة هي من تطلب مثل هذه الإجازة بعد حدوث مشكلة أو شجار أو دون ذلك، ويتقنع الزوج مع إصرار الزوجة على هذا الحل المؤقت، وتسرع الزوجة لجمع ثيابها وحاجاتها ثم تخرج إلى إجازتها .. ضمن عنوان عام وقاعدة متكررة "أنا سرتناح قليلاً وتغير جواً وتفكر في مشكلاتنا عن بعد، ونستعيد نشاطنا وحبنا بعد ذلك .."

وعادة تقضى الزوجة أياماً عند أهلها وتخفف من مسؤولياتها اليومية وتحبب بها الرعاية ممن حولها .. وتأتيها النصائح بأن أتريه قليلاً ليعرف قيمتك ويشاقك إليك " وأن البعد

عيادة الجمال

تقشير الوجه لمعالجة آثار الحبوب

إن معالجة الآثار والتشوهات التي تتكون على بشرة الوجه نتيجة الكثير من العوامل الخارجية –ومن ضمنها الأمراض الجلدية مثل: حب الشباب، الحروق والحوادث.. إلخ– كل ذلك يندرج تحت مضمار ترميم الجلد الجراحي.

وبالنسبة ل علاج آثار حب الشباب فيتم التعامل معه جراحياً بعد استقرار الحالة تماماً وعدم ظهور حبوب جديدة لمدة لا تقل عن ٦ أشهر، ومع وجود العديد من الطرق العلاجية فإنه قد تتم المعالجة باختبار طريقين أو ثلاثة في آن واحد للحصول على نتيجة حسنة مع العلم أن لكل منها مميزاته وعيوبه، ومن ضمن هذه الطرق نذكر الآتي: –

الاستئصال الجراحي والكحت والتقشير، حقن الأنسجة تحت الجلد و تسوية السطح بوساطة الليزر

وبالنسبة للتقشير الكيميائي فإنه يتم بوضع محلول كيميائي على بشرة الوجه لتقوم هذه المادة بسحق وتقشير الجلد. وهذه العملية تتم في دقائق معدودة، ثم في غضون عدة أيام يتجدد الجلد وتتكون طبقة جديدة أكثر نعومة وخالية من التجاعيد، وقد يتم التقشير السطحي بمواد خفيفة التركيز على عدة جلسات، أو يكون أكثر عمقا حسب تركيز المادة المستعملة.

أما الكحت للجلد فإن ذلك يتم بالاستعانة بجهاز صغير يقوم بتحريك فرشاة على شكل دائري ويدورات عالية السرعة وتقوم هذه الفرشاة بإزالة الزوائد والتوتوات مع إزالة السطح البارز وتسويته وتجدد الخلايا في غضون أيام بصورة أفضل كما تتميز هذه الطريقة بإعطاء نتائج حسنة في معالجة آثار حب الشباب و آثار الجروح بصفة عامة.

ويتم انعدام الجرح في غضون ١٠ أيام، ولكن يجب على المريض تقادي أشعة الشمس بعد العملية لمدة من ٣ إلى ٦ أشهر، وقد ينتج عن الكحت أحيانا بعض المضاعفات مثل تغير في لون الجلد سواء إلى الأفتح أو الأفتح، وقد تتسبب هي أحيانا في ظهور ندب أخرى.

وعن الليزر فإن التطور المستمر لاستخدامات الليزر في المجالات الطبية قد ابتدأ منذ أوائل الستينيات، ويتم من خلاله تسليط الشعاع المركز على أماكن الأنسجة التي تراد إزالتها لمدة أجزاء من الثانية تنتقل طاقة تقوم بتبخير الماء من تلك الأنسجة وتتم إبادتها دون التأثير في الأمان المتاخمة لها.

وهناك ثلاثة أجيال من هذه الأجهزة وكلها تتحيز فرصة كبيرة للعمل بدقة فائقة ومن دون مضاعفات ويستطيع المريض المغادرة بعد يوم واحد من المعالجة بالعيادة الخارجية.

أما حقن الأنسجة تحت الجلد فإن ذلك يتم بإدخال مواد أو أنسجة تتلام مع جسم الإنسان ولا يقوم برفضها مثل الكولاجين، وهذه عبارة عن أنسجة بروتينية تتحضر من الخلايا البشرية والحيوانية، ويمكن كذلك نقل خلايا دهنية من نفس جسم المريض إلى الأماكن التي يرغب في معالجتها وتحقق هذه المواد تحت الجلد لرفع الانخفاضات وتغطية النقوب العميقة. كل هذه العلاجات يجب أن تتم تحت الإشراف الطبي الدقيق، ويجب تحضير المريض قبل العلاج، وكذلك تتم المتابعة باستعمال بعض المستحضرات الموسمية للحصول على أحسن نتيجة، والطبيب المتخصص هو الذي يحدد نوعية المعالجة واختيار الطريقة المثلى لذلك.

استشارات طبية

الحمل والالتهاب

الالتهاب، وهو مرض يصيب المهبل ويصاحبه التهاب المهبل، ويمكن أن يؤثر التهاب المهبل على الفرج. ويحدث التهاب المهبل في أغلب الأحيان خلال فترة الحمل. وتتشأ معظم حالات المهبل من التلوث الناتج عن البكتريا والفطريات، وتنتج هذه الكائنات كميات هائلة من الفضلات التي تسبب بدورها في تهيج المهبل، وينتج عنها الانتفاخ والحكة. وأكثر أنواع البكتريا التي تسبب التهاب المهبل هي المستدمية المهبلية، وتنتسب هذه البكتريا في جعل السائل الأبيض الرقيق الموجود في المهبل سائلاً غليظاً مائلاً إلى اللون الرمادي أو الأصفر.



عدم انتظام فترات الحيض لا يعني وجود مشكلة طبية بالنسبة لأغلب النساء، ولكنه يمكن أن يشير ألقلق أو التوتر. تعتبر فترات الحيض غير المنتظمة طبيعية في الحالات الآتية: ١-مرحلة المراهقة. ٢-السنوات التي تسبق سن اليأس من الحيض، حين يحدث تغيير في الهرمونات التي تنظم الحيض.

العوامل التي تؤثر في اضطراب الدورة الشهرية: ١- التوتر والقلق ٢- النظام الغذائي ٣- السفر. ٤- ممارسة الرياضة العنيفة. ٥- في أثناء فترة الرضاة ٦- تكيس على المبايض. ٧- عند استعمال وسائل منع الحمل المحتوية على الهرمونات خاصة التي تؤخذ بالحقن ٨- خلل في وظائف أعضاء الجسم مثلاً ارتفاع مستوى هرمون الكورتية.

وهناك أمراض أخرى لها علاقة بخلل هرموني قد يكون سببه الغدة النخامية أو المبايض.

بدها من احتمال الإصابة بالتهاب المهبل. وتتم معالجة المهبل بعد إجراء الاختبارات على السائل المهبلي لتحديد نوع الكائن الحي المسبب في الالتهاب، وهناك مضادات حيوية معينة وغيرها من الأدوية المستخدمة لعلاج التهاب المهبل.

الدورة الشهرية الاخت ل. تسأل عن سبب عدم انتظام الدورة الشهرية لديها فترات الحيض غير المنتظمة (المضطربة في معدل حدوثها) هناك أنواع لفترات الحيض غير المنتظمة:

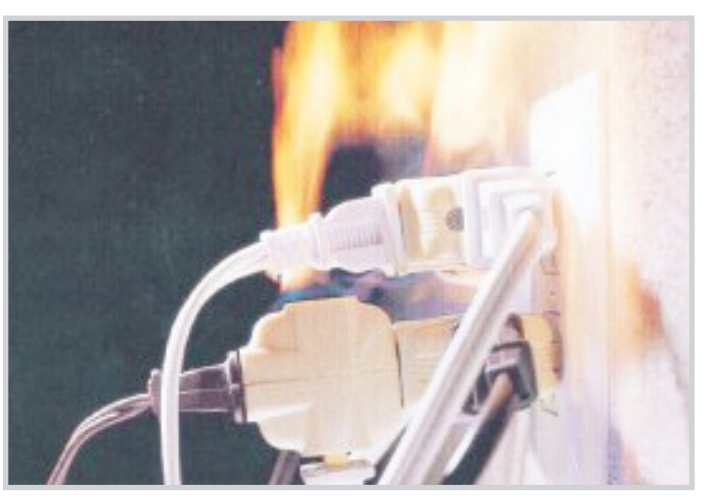
١- تعدد أو كثرة عدد فترات الحيض: وهي فترات الحيض التي يفصل بينها أقل من ٢١يوماً. ٢- قلة عدد فترات الحيض: وهي التي يفصل بينها أكثر من ٣٥يوماً.

وهناك احد الفطريات يسمى "المبيضة" يجعل ايضا سائل المهبل غليظاً أبيض اللون، ويتسبب الكائن الاولي المسمى "المشعرة" في تحويل السائل الى اللون الاصفر المائل للخضرة او الى اللون الرمادي وكذلك جعله رقيقاً ورغويًا. يمكن للفطريات او البكتريا او الكائنات الاولية، المسببة للالتهاب ان تكون موجودة في المهبل دون ان تتسبب في التهابه. وعادة ما تكون كمياتها متوازنة لكي لا تسبب الكميات الزائدة اي اذى للمرأة.. ويحدث التهاب المهبل عندما يدخل هذا التوازن بتكاثر واحد او اكثر من الكائنات باعداد كبيرة، وهناك عدة عوامل ينتج عنها اختلال هذا التوازن، وتشمل الحمل وضعف الصحة وسوء التغذية والاراق واستعمال ادوية معينة، كما ان الجروح والحساسية ضد انواع معينة من المنظفات او المطهرات المستخدمة في الغسيل والصابون المعطر، يمكن ان تزيد

الالتهاب، ويصاحبه جافاً، ويصاحبه ظهور انتفاخ وتورم، وغالباً ما يكون الحرق مؤلماً. حروق من الدرجة الثانية (جزئية): وتآثر فيها الطبقة الداخلية والخارجية من الجلد، ويكون لونه أحمر وتنتشر البثرات على السطح مملوءة بالسوائل بحيث يظهر الجلد وكأنه مبلل دائماً عند انقجار هذه البثرات، وهذه الحروق مؤلمة وتحدث التورم وتترك آثاراً على الجلد. حروق من الدرجة الثالثة (كلية) : تدمر كل طبقات الجلد بما فيها الخلايا التحتانية، والدهون، والعضلات، والعظام، ويظهر مكان الحرق باللون البني أو الأسود أما الأنسجة الداخلية فتأخذ اللون الأبيض وتكون هذه الجروح مؤلمة للغاية أو لا يشعر بها

نتيجة انفجار – تعرض للشمس. و الان يجب علينا معرفة الامور الآتية التي يجب ادراكها: ويعتمد العلاج على نوع الحرق لذا لا تقدم على اتخاذ اي طرق علاجية الا باستشارة طبيب متخصص. – تسبب الحروق الكهربائية جروحاً تظهر على أنها سطحية في حين أن الأنسجة الداخلية تكون قد دمرت تماماً بالداخل لذلك لا تهمل المريض و انقله الى اقرب مستشفى. – يتأثر الأطفال تحت سن ٥ سنوات، والكبار فوق سن ٥٠ سنة بالحروق بدرجة أكبر لأن طبقة الجلد الخارجية لديهم رقيقة. – يعانى الأشخاص الذين لهم مشاكل

صحية حروقاً شديدة الخطورة وخاصة إذا كان هناك نقص في التغذية – مشاكل متصلة بالقلب أو الكلى أو ممن يتعرضون لحصد الحرق فترة طويلة لعدم إمكانية الهرب بسهولة منه. – البعد عن المصدر الكيميائي الذي يسبب الحرق بأسرع وقت ممكن. – يستخدم الماء الجاري البارد بكميات كبيرة على الحرق الكيميائي حتى وصول المساعدة الطبية. – خلع الملابس الملوثة إن أمكن. – إذا تعرضت العين للحرق الكيميائي، تغسل بماء دافئ من ناحية الأنف للعين لخرج المادة الكيميائية بعيداً عن الوجه وخاصة العين لمدة ٢٠ دقيقة حتى وصول العناية الطبية.



الإنسان على الإطلاق في حالة تدميرها لنهايات الأعصاب التي توجد على سطح الجلد. غالباً ما يصاحبها (حولها) حروق مؤلمة من حروق الدرجة الثانية تهدد حياة الإنسان وتعرض للعوى. – بعد تحديد النوع يجب تحديد مدى خطورتها: – هل تسبب مشاكل في التنفس في حالة وجود حروق حول الأنف أو الفم؟ – منتشرة في أكثر من جزء في الجسم. – مدى تأثر مناطق الجسم المختلفة بها: الرقبة – الرأس – الأيدي – القدم – الأعضاء التناسلية. – هل المصاب بالحرق طفل أو شخص بالغ مع تحديد نوع الحرق؟ – تحديد مصدر الحرق: كيميائي- كهربائي

في المنزل أو في مكان العمل هناك الكثير من الجواند التي تستوجب تداعلاً وقائياً سريعا و يجب عدم الارتياك و الهلع و التركيز مطلوب من الشخص المسعف والذي قد تكون انت في ذلك الوضع مسعف الى ان ينقل الشخص المصاب الى اقرب مستشفى لذا فيجب عليك ان تدرك بعض الامور لخاصة بالموضوع وهو الحروق الناتجة من مواد كيميائية او الاصابة بصدمة كهربائية تؤدي الى حرق الجسد. في البداية يجب علينا ان نعرف نوع الحرق: – حروق من الدرجة الاولى (سطحية): وتتاثر فيها الطبقة السطحية فقط من الجلد، ويكتسب الجلد فيها اللون الأحمر

غرفة طوارئ

عند الإصابة بحروق كيميائية او كهربائية...ما العمل؟